الطرفين جليا ليلا يصير الغازا كما لو قيل رايت
اسدا واريد انسان ابحر ورايت ابلا مائة
لا يجد فيها راحلة واريد الناس فلهذا ظهر ان
للتشبيه اعم محلا وينفصل به انه اذا قوى الشبه
بين الطرفين حتى ادرك العلم والتورد والشبه و
الظلمة لم يحسن التشبيه وتعين الاستعارة
والمكنى عنها كالتحقيقية والتخييلية حسنها
بحسب حسن المكنى عنها فصل
قد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها بحذف
لفظ او زيادة لفظ كقوله وجاء ربك وقوله
ليس كمثله شئ اى امر ربك واهل القرية ومثله

الكناية لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته
معه وظهر انها تخالف المجاز من جهة ارادة
المعنى مع ارادة لازمه وفرق بان الانتقال فيها من
اللازم وفيه من الملزوم ورد بان اللازم ما لم يكن
ملزوما لم ينتقل منه وحينئذ يكون الانتقال من الملزوم
وهي ثلثة اقسام الاولى المطلوب بها غير صفة
ولا نسبة فمنها ما هي معنى واحد كقوله والطاعنين مجامع الاضغان
ومنها ما هي مجموع معان كقولنا كناية عن الانسان
حي مستوى القامة عريض الاظفار وشرطها الاختصاص
بالمكنى عنه الثانية المطلوب بها صفة فان لم تكن الانتقال
بواسطة فقريبة واضحة كقولهم كناية عن طول القامة

Copyright © King Saud University